

## (٢) تيسير العزيز الحميد للشيخ سليمان آل الشيخ ) الدورة

### التأصيلية الرابعة ( المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ونبدأ قراءتنا لكتاب تيسير العجل الحميد في شرح كتاب التوحيد والعلامة الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وكنا قد وقفنا على الباب -

00:00:00

والعشرين باب ما جاء في القرآن ونحوهم فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العون والتوفيق والسداد وان يبارك لنا في الاوقات وفي الاعمال والعمل. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات -

00:00:20

يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة سليمان ابن عبدي ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في تيسير العزيز الحميد. باب ما في الكهان ونحوهم اعلم ان الكهان الذين يأخذون عن مسترقي السمع موجودون الى اليوم. لكنهم قليل بالنسبة لما كانوا عليه ذي الجاهلية -

00:00:44

لان الله تعالى حرص السماء بالشهب ولم يبقى من استرخاء ولم يبق من استرائهم الا ما يخطفه الاعلى. فيليقىء الى الاسفل قبل ان اصيه الشهاب. واما ما يخبر به الجن مواليه من الناس بما غاب عن غيره مما لا يطلع عليه الانسان غالبا فكثير جدا في -

00:01:04

اناس ينتسبون الى الولاية والكشف وهم من الكهان اخوان الشياطين لا من الاوليات. انا اذكر قصة جرت مع شيخ الاسلام رحمه الله

وبعض اصحاب الطرق لأن الجن يخبرون اولائهم من الناس ببعض اشياء -

00:01:24

فادعوا هؤلاء عند الوالي ان من كرامتهم انهم يعلمون الغيب وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من عادته انه ليس له وقت معلوم يأكل وانما يكون في جيبي شيء من -

00:01:43

او الشعير محموسا متى ما جاء يأكل منه شيئا يسيرا يقول شيخ الاسلام فادخلت يدي في جيبي ولم اعد كم حبة خشية ان يعلم قريني قرينه يعني خط بخطه دخل يده في جيبي فقال ان كانوا يعلمون الغيب فليخبروني كم حبة شعير في يدي؟ فاحجموا ما عرفوا -

00:01:59

وقرناء الجن ربما يخبرون قرناء الجن اه من اولائهم فيدعون علم الغيب. ومن هنا ينبغي الحذر من هذا الشيء. نعم قال رحمه الله ولما ذكر المصنف شيئا مما يتعلق بالسحر ذكر ما جاء في الكهان ونحوهم كالعرف لمشابهة هؤلاء للسحرة. والكهانة -

00:02:26

دعاء علم الغيب كالاخبار بما سيقع في الارض مع الاستناد الى سبب. والاصل فيه استراق الجن السمع من كلام الملائكة. فلتلقى في اذن الكاهن والكافر لفظ يطلق على العراف والذي يضر بالحصى والمنجم. وقال في المحكم الكاهن اي القاضي بالغيب -

00:02:48

وقال الخطابي الكاهن فيما علم بشهادة الامتحان. قوم لهم اذهان حادة ونفوس شريرة وطبعات نارية فهم يفزعون الى الجن في امورهم ويستفتونهم في الحوادث فيلقيون اليهم الكلمات. من بين الفرق بين الكاهن والعرف كل عراف كاهن -

00:03:08

وليس كل كاهن يكون عرافا على قول بعض العلماء. والعرف هو الذي يستدل بعض المقدمات على بعض المغيبات. اما فهو انما ينتظر الخبر من الجن. نعم. قال المصنف رحمة الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي

الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. قال الشارح هذا الحديث رواه مسلم كما قال المصنف ولفظه حدثنا محمد ابن المثنى العنزي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن صفية عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:03:48

قال من اتى عرافا فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. هكذا رواه وليس فيه فصدقه. اذا رواية فصدقه غير موجودة في لم تقبل لان اه لم تقبل له صلاة اربعين يوما لا يترب على صدقة لانه لو صدقها لو صدقه لغيره - 00:04:08

انما مجرد سؤاله مجرد مجيبة لم تقبل له صلاة الاربعين يوما. نعم. قوله عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هي حصة على ما ذكره ابو مسعود الدمشقي لانه ذكر هذا الحديث في الاطراف في مسندها. وكذلك سماها بعض الرواية. قوله من اتى عرافا فسألة عن شيء - 00:04:31

العرف سياطي بيانه وهو من انواع الكهان. وظاهر الحديث ان هذا الوعيد مرتب على مجيبة وسؤاله سواء صدقه او شك في خبره لان اتيا الكهان منهى عنه كما في حديث معاوية ابن الحكم السلمي قلت يا رسول الله ان منا رجال يأتون الكهان. قال فلا تأتهن - 00:04:51

رواه مسلم. ولانه اذا شك في خبره فقد شك في انه لا يعلم الغيب. وذلك موجب للوعيد بل يجب عليه ان يقطع ويعتقد انه لا يعلم الغيبة الا الله قوله لم تقبل له صلاة اربعين ليلة اذا كانت هذه حال السائل فكيف بالمسؤول؟ يعني لم تقبل له صلاة اذا - 00:05:11

فكان هذا اذا كان لمجرد اما مع التصديق لانهم يعلمون الغيب لا هذه ردة ايتها الاخوة لابد ان نفرق من يأتي الى الكاهن ويعتقد انه يعلم الغيب هذا كفر. لان الله قال قل لا يعلم من في السموات والارض - 00:05:31

الغيب الا الله فالغيب وصف خاص لله عز وجل واما من جاء الى الكاهن يسأله وهو شاك في امره لا يصدقه يقول يمكن انه يصيّب يمكن انه يخطئ فهذا لم تقبل له صلاة وهذه كبيرة من كبائر الذنب وهو من وسائل الشرك. نعم - 00:05:51

قال النووي وغيره معناه انه لا ثواب له فيها. وان كانت مجرئة في سقوط الفرض عنه ولا يحتاج معها الى اعادة. ونظير هذا الصلاة في ارض مخصوصة مجرئة مسقطة للقضاء. لكن لا ثواب له فيها. قاله جمهور اصحابنا قالوا فصلة الفرض اذا اتى بها على وجهها - 00:06:14

الكامل ترتب عليها شيئاً. سقوط الفرض وحصول الثواب. فاذا ادانتها في ارض مخصوصة حصل الاول دون الثاني. ولابد من امثلة هذا ايضاً حديث آآ يقطع الصلاة المرأة والكلب الاسود والحرم. مقصود بقطع الصلاة قطع الثواب. الله اكبر. نعم - 00:06:34

قال ولابد من هذا التأويل في هذا الحديث فان العلماء متفقون على انه لا يلزم من اتى عرافا اعادة صلاة اربعين ليلة فوجب تأويله هذا كلامه وهو مبني على الملازمة بين الاجزاء وعدم الاعادة. والصواب ان عدم الاعادة لا يستلزم الاجزاء لكن الصلاة في الارض المخصوصة - 00:06:57

في اجزائها نزع. والمشهور من مذهب احمد انها لا تجزئ وتجب اعادتها. وفي الحديث النهي عن اتيا الكاهن ونحوه قال القرطبي يجب على من قدر ذلك من محتسب وغيره ان يقيم من يتعاطى شيئاً من ذلك من الاسواق وينكر عليهم اشد النكير. وعلى من يجيء اليهم ولا يفتر بصدقهم في بعض - 00:07:17

بعض الامور. هنا يقول يقيم الصواب ان يقيم يعني يجعله ايش ويقول هنا انتبه قال القرطبي يجب على من قدر على ذلك من محتسب وغيره ان يقيم من يتعاطى شيئاً من ذلك - 00:07:37

من الاسواق يقيم يعني يبعده من السوق. نعم وليس يقيم ذكرهم يا شيخ. ايش قال؟ ان يجعل قيمها يقوم بالحسابه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا غلط ما يصير قال في وغيره ان يقيم من يتعاطى. شلون يقيم من يتعاطى؟ يعني اللي يتعاطى يقيم ما يصير - 00:07:53

لا لا اصلاً ما معنى ما يستقيم. اشلون يتعاطى تقيمه على السوق شلون؟ ما يصير. نعم ذكر في سيقيم على هذا الصلاة هل يقيم ايش؟

يقيم على من يتعاطى شيئاً، اذا كان يقيم على ما في مشكلة. ان يقيم يصير يقيم عليه. نعم - 00:08:18  
صحيح نعم لكن هذا يعني الظاهر هو على القدر على ذلك من محتسب وغيره ان يقيم من يتعاطى شيئاً من ذلك يعني بعده. نعم  
احسن الله اليكم قال وينكر عليهم اشد النكير وعلى من يجيء اليهم ولا يفتر بصدقهم في بعض الامور ولا بكثرة من يجيء اليهم من  
ينسب الى العلم فانهم - 00:08:38

راسخين في العلم بل من الجهل بما في اتياهم من المحنور. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود. قال  
الشارح هذا الحديث - 00:09:00

رواه ابو داود ولفه حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حماد بن سلمة عن حكيم الاثرم  
عن ابي تميمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا قال موسى في حديثه فصدقه بما  
يقول او اتي امرأة قال مسدد - 00:09:20

امرأته حائضاً او اتي امرأة. قال مسدد امرأته في دبرها فقد بريء مما انزع على محمد صلى الله عليه وسلم ورواه الترمذى  
والنسائي وابن ماجه بنحوه وقال الترمذى لا نعرفه الا من حديث الاثرم وضعفها محمد هذا الحديث من جهة اسناده وقال -  
00:09:40

البغوي سنه ضعيف. وقال الذهبي ليس اسناده بالقائم. قلت اطال ابو الفتح اليعمورى في بيان ضعفه وادعى ان متنه منكر واختلط  
في اطلاق ذلك ان اتيا الكاهن له شواهد صحيحة. منها ما ذكره المصنف بعده وكذلك اتيا المرأة في الدبر له شواهد. منها ما رواه  
عبد بن حميد بن - 00:10:00

ابن حميد باسناد صحيح عن طاووس ان رجلاً سأله ابن عباس عن اتيا المرأة في دبرها فقال تسألني عن الكفر ومنها ما رواه الترمذى  
والنسائي وابن حبان في صحيحه وصححه ابن حزم عن ابن عباس مرفوعاً لا ينظر الله إلى رجل اتي رجلاً او امرأة في الدبر.  
والاحاديث في ذلك كثيرة وغاية ما ينكر - 00:10:20

من متنه ذكر اتيا الحائض والله اعلم قال المصنف رحمة الله تعالى وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن من اتي عرافاً او  
kahana فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على - 00:10:40

محمد صلى الله عليه وسلم. قال الشارح هكذا بيض المصنف لاسم الرواية. وقد رواه احمد والبيهقي والحاكم عن ابي هريرة مرفوعاً.  
ولفظ احمد حدثنا عن عوف عن خلاس عن ابي هريرة والحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره. وهذا اسناد صحيح على شرط  
البخاري. فقد روی عن عوف عن خلاس عن - 00:10:54

ابي هريرة حديث ان موسى كان رجلاً حبيباً الحديث. قال العراقي في اماليه حديث صحيح. وقال الذهبي اسناده قوي. وعلى هذا  
فعزو المصنف الى الاربعة ليس كذلك. فانه لم يرويه احد منهم واظنه تبع في ذلك الحافظ فانه عزاه في الفتح الى اصحاب السنن  
- 00:11:14

حاكمي فوهم. ولعله اراد الذي قبله قوله من اتي كاهنا الى اخره قال بعضهم لا تعارض بين هذا الخبر وبين حديث من اتي عرافاً فسأل  
عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. اذ الغلط في - 00:11:34

في هذا الحديث انه سأله معتقداً صدقه وانه يعلم الغيب فانه يكفر. فان اعتقد ان الجن تلقى اليه ما سمعته من الملائكة او انه بالهالم  
صدقه من هذه الجهة لا يكفر. قال كذا قال. وفيه نظر. ظاهر الحديث انه يكفر متى اعتقد صدقه باي وجه كان - 00:11:49

اعتقاده انه يعلم الغيب وسواء كان ذلك من قبل الشياطين او من قبل الالهام لا سيما وغالب الكهان في وقت النبوة انما كانوا يأخذون  
عن الشياطين وفي حديث رواه الطبراني عن واثلة مرفوعة من اتي كاهنا فسأله عن شيء حجبت عنه التوبة اربعين ليلة. فان صدقه  
بما قال - 00:12:09

كفر قال قال المنذري ضعيف فهذا لو ثبت. يعني بالنسبة تضييف الشيخ قال بعضهم لا تعارض بين هذا الخبر وبين حديث من اتي

عرفاف لم تقبل له صلاة واربعين ليلة اذا الغرض في هذا الحديث انه شيء - [00:12:29](#)

الا هو معتقدا صدقه وانه يعلم الغيب فانه يكفي هذا قول المناوي في الفضيل القدير فان اعتقاد الجن تلقي اليه ما سمعته من الملائكة وهذا حق واقع او انه بالهام - [00:12:48](#)

فصدقه من هذه الجهة لا يكفر. لماذا؟ لانه اعتقاد انه يعلم الغيب بسبب. فيكون هذا كفرا اصغر ليس كفرا اكبر فكلام المناوي صحيح ولا ادري ما وجه اعتراض الشيخ لانه قال الشيخ يقول وظاهر الحديث انه يكفر متى اعتقاد صدقه اي صدقه بأنه يعلم الغيب - [00:13:06](#)

فان اعتقاد انه يعلم الغيب بمقدمات او بكتابه يكفر. لكن اذا اعتقاد انه لا يعلم الغيب لكن قد يكون الجن القوى اليه بعض ما سمعه من الملائكة قد يكون رأي في المنام شيء - [00:13:29](#)

لا شك ان هذا لا يكفر فكلام المعنوي في نظري انه في محله. نعم. قال رحمة الله فهذا لو ثبت نص في المسألة لكن ما تقدم من الاحاديث يشهد له فان الحديث الذي - [00:13:47](#)

فيه الوعيد بعدم قبول الصلاة اربعين ليلة ليس فيه ذكر تصديقه والاحاديث التي فيها اطلاق الكفر مقيدة بتصديقه قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال الطبيبي المراد بالمنزل الكتاب والسنة اي من ارتكب الهنات فقد برئ من دين محمد صلى الله - [00:13:59](#)

الله عليه وسلم وما انزل عليه انتهى كلامه. وهل الكفر في هذا الموضع كفر دون كفر او يجب التوقف؟ فلا يقال ينقل عن الملة فيها روایتين عن احمد وقيل عن هذا على التشديد والتأكيد اي قارب الكفر او المراد كفر النعمة وهذا القول باطلان. لا شك ان هذا قول باطل - [00:14:17](#)

لان الصواب انه كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم، والذي انزل على محمد في القرآن قل لا يعلم من في السماوات الارض الغيبة انما وفي السنة قال صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمون الا الله. وذكر من ذلك وما يكون في غد - [00:14:37](#)  
اذا هذا لا يجوز للانسان ان يتهاون في هذا التصديق. فيكون هذا كفر مخرج من الملة. فان لم يعتقد انه الغيب ولكن سأله على وجه انه ربما يكون سمع الجن شيء من كذا هذا يكون كفر اصغر لا اشكال فيه - [00:14:59](#)

وليس كفر نعمة كفر النعمة ليس هنا باب. هذا اما كفر اكبر واما اصغر وليس هنا باب كفر النعمة. نعم قال رحمة الله تعالى قال المصنف رحمة الله تعالى ولابي يعلى بسند زيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. قال الشرح ابو يعلى اسمه احمد بن علي ابن المثنى الموصلي - [00:15:20](#)

الموصل الامام صاحب التصانيف كالمسند وغيره روى عن يحيى ابن معين وابي خيثمة وابي بكر ابن ابي شيبة وخلق. وكان من الائمه الحفاظ مات سنة سبع وثلاثين وهذا الاثر رواه البزار وايضا واسناده على شرط مسلم. هذا هو من قرناء الامام البخاري - [00:15:38](#)  
ابو يعلى يعتبر من قرناء الامام البخاري. فهو فوق مسلم ودون الامام احمد نعم وهذا الاثر رواه البزار ايضا واسناده على شرط مسلم ولفظه من اتي كاهنا او ساحرا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه - [00:15:54](#)

مسلم وفيه دليل على كفر الكاهن والساحر والمصدق لهما يدعيان علم الغيب وذلك كفر. والمصدق لهم يعتقد ذلك ويرضى به وذلك كفر ايضا قال مختلف العلماء في ان الكاهن كافر لم يختلفوا فيها - [00:16:14](#)

وانما وقع النزاع في الذاهب اليهم نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وعن عمران بن حصين مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر - [00:16:31](#)

ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بأسناد جيد ورواه الطبراني بأسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتي الى اخره. قال السارح هذا الحديث رواه الطبراني كما قال المصنف في الاوسط قال المتذر استناد الطبراني حسن - [00:16:46](#)

واسناد البزار جيد. قوله ليس منا اي ليس يفعل ذلك من هو من اشياعنا العاملين باتباعنا المقتفين لشرعنا. قوله من تطير اي فعل

الطيرة او تطير له اي امر من يتطير له كذلك معنى او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له - 00:17:06

قوله البزار قوله رواه البزار اسمه احمد بن عمرو بن عبدالخالق ابو بكر البزار البصري صاحب المسند الكبير الذي عزا اليه المصنف. روى عن ابن بشار وابن متنى وخلق قال الدارقطني ثقة يخطئ ويتكل على حفظه مات سنة اثنين وتسعين ومترين. وهو من اقران يعتبر من اقران الامام مسلم - 00:17:26

من طبقتهم تأخر وفاته من طبقة الامام مسلم. نعم. قالوا المصنف رحمة الله تعالى قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك - 00:17:48

وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر بما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم مال ونحوهم من يتكل على معرفة الامور بهذه الطرق. قال الشارح البغوي بفتحترين اسمه الحسين بن مسعود - 00:18:05

قال البغوي اسمه الحسين ابن ابن مسعود ابن الفراء المعروف بمحيي السنة الشافعی صاحب التصانیف 00:18:23 وعالم وفي خراسان وكان ثقة فقيها زاهدا مات في شوال سنة ست عشرة وخمسماه، يعني يقولون ان البغوي -  
رحمه الله ومن اواخر علماء الشافعية في خراسان بعد ذلك لا يعرف لهم عالم في خراسان خلاص صاروا كلهم محظوظ نعم قوله العراف الذي يدعي معرفة الامور الى اخره هذا تفسير حسن ومظاهره يقتضي ان - 00:18:44

وهو الذي يخبر عن الواقع كالمسروق والضالة. واحسن منه كلام شيخ الاسلام ان العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم كالحاذر الذي يدعي علم الغيب او يدعي الكشف. طيب اه بعض الناس ربما يعمل اعمال يرى فيه بعض المغيبات فيظن ان هذا من الله 00:19:05 -

وهو من الكهانة. ولكن لجهلهم لا يعلمون هذا فحدثتني امرأة كبيرة في السن هذه قصة حقيقة وليس فيها لانها حدثتني مباشرة بدون واسطة وهي ثقة عندي قوامة تاب الله عليها ورحمها الله توفيت - 00:19:25  
تقول ان اخي الاكبر قد غاب واكثر من سنتين لا نعرف ما هي احواله. وانا اصغر القوم ولم اكن قد بلغت. فعملوا لي في ليلة اربعة عشر  
عملوا لي مقعدا - 00:19:46

على مكان مرتفع واجلسوني وواظعوا بين يدي اناه كبيرا مملوءا ماء وواظعوا علي عباءة وقالوا لي تأمل في الاناء لعلك لعلك ان ترين اخاك يقول وانا انظر اليها ما ادرى يقول من صغرى هي دون العاشرة - 00:20:06

تقول والله الذي لا اله الا هو رأيت اخي وهو يمشي في مكان ومعه فلان وفلان فلما قلت لهم اني اراه قالوا له كيف ترينني وانا  
اوصف؟ ما ارى. اصف ما ارى. كيت كيت كيت في مكان كذا ومعه كذا في يده كذا - 00:20:33  
ثم اختفت الصورة. يقول بعد شهر جاء اخي فقالوا له انت كنت في مكان كذا ماذا تفعل؟ قال نعم كنت مع فلان فعلا. مثل ما  
رأت طيب هذا من الكهرباء الجن صوروا له هذا لا يمنع ما هو في انس يصورونك بالكاميرا وانت هني يعرضونك في امريكا نفس  
الشيء الجن - 00:20:53

فلا يظن ظال ان بهذه الطريقة نحن نعلم الغيب ولا يظن ظال ان بهذه الطريقة يجوز ان نستخدم الكيان لا ما يجوز استخدام الانس  
الجن ابدا فبينت له ان هذه من الكهانة فقالت والله ما كنت اعلم استغفر الله واتوب اليه. كنت صغيرة السن فالشاهد ان هذا يقع  
فينبغي الحذر من مثل هذه - 00:21:18

الصور نعم وقال ايضا والمنجم يدخل في اسم العراف وعند بعضهم هو في معناه. وقال ايضا والمنجم يدخل في اسم الكاهن عند  
الخطابي وغيره من العلماء. وحکى ذلك عن العرب وعند اخرين هو من جنس الكاهن واسوأ حالا منه. فيلحق به من جهة المعنى. وقال  
الامام احمد العراف طرف من السحر والساحر اخبت - 00:21:42

وقال ابو السعادات العراف المنجم والحاذر الذي يدعي علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به. وقال ابن القيم من اشتهر باحسان الزجر  
عندهم سموه عائفا وعرافا. والمقصود من هذا معرفة ان من يدعي علم شيء من علم شيء من المغيبات فهو اما داخل في اسم الكاهن

مشارك له في المعنى فيلحق به. وذلك ان اصابة المخبر ببعض الامور الغائبة في بعض الاحيان يكون بالكشف. ومنه ما هو من الشياطين ويكون والزجر والطيرة والضرب بالحصى والخط في الارض والتنجيم والكهانة والسحر ونحو هذا من علوم الجاهلية.

ونعني بالجاهلية كل من ليس من اتباع - 00:22:23

كالفلاسفة والكهان والمنجمين وجاهلية العرب الذين كانوا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. فان هذه علوم القوم ليس لهم علم بما فجاءت به الرسل عليهم السلام. اي الجاهلية اذا اطلقت يراد به كل علم - 00:22:43

ديبني اخذ من غير اتباع الانبياء. كل علم ديبني اخذ من غير اتباع الانبياء فهذه هي الجاهلية سواء كانوا فلاسفة او كهانا او منجمين او كانوا اه جاهلية العرب هذه تسمى الجاهلية - 00:23:01

واما ما يدعى انه مأخوذ من الانبياء وزيد فيه ونقص فهذا هو المحرف ده قال وكل هذه الامور يسمى صاحبها كاهنا وعرافا او في معناهم. فمن اتاهم فصدقهم بما يقولون لحقه الوعيد. وقد ورث هذه العلوم عنهم اقوام - 00:23:21

ادعوا بها علم الغيب الذي استأنف الله تعالى بعلمه وادعوا انهم اولياء وان ذلك كرامة. ولا ريب ان من ادعى الولاية واستدل عليها باخباره ببعض طيباتي فهو من اولياء الشيطان. لا من اولياء الرحمن. اذ الكرامة امر يجريه الله على يد عبده المؤمن المتقي. اما بدعاء او - 00:23:40

اعمال صالحة لا صنع للولي فيها ولا قدرة له عليها بخلاف من يدعى انه ولی لله ويقول للناس اعلموا اني اعلم المغيبات فان مثل هذه الامور قد تحصل بما ذكرنا من الاسباب. وان كانت اسبابا محمرة كاذبة في الغالب. ولهذا قال صلی الله عليه وسلم في وصف الكهان -

00:24:00

فيكذبون معها مئة كذبة فبين انهم يصدقون مرة ويكتذبون مئة. وهكذا حال من سلك سبيل الكهان من يدعى الولاية والعلم بما في الناس مع ان النفس دعوه دليل على كذبه. لان في دعوه الولاية تزكية النفس المنهي عنها بقوله فلا تزكوا انفسكم - 00:24:20 ليس هذا من شأن الاولياء بل شأنهم الازراء على نفوسهم وعيتهم لها وخوفهم من ربهم. فكيف يأتون الناس يقولون اعرفوا انا اولياء وانا نعلم الغيب وفي ضمن ذلك طلب المنزلة في قلوب الخلق واقتناص الدنيا واقتناص الدنيا بهذه الامور وحسبك بحال الصحابة والتبعين وهم - 00:24:40

ذات الاولياء. افكان عندهم من هذه الدعاوى والشفحات شيء؟ لا والله بل كان احدهم لا يملك نفسه من البكاء اذا قرأ القرآن الصديق يعني بعض الناس يربى ان يدعى الولاية - 00:25:00

طيب يدعى الولاية ادعائه الولاية اثم. انتبه الان ادعاء الولاية ايش ثم ادعائه ان اماراة ولايته كونه يعلم الغيب هذا كفر نسأل الله السلامة والعافية اولياء الله يخفون ولاليتهم ويختفون ويختفون كراماتهم ولا يتجرأون - 00:25:15

شوفوا الفرق الشائع مثل الحال تماما بين علماء الهدایة وعلماء الضلال علماء الهدایة لا يأتون انا العالم منو اللي يتحداني؟ علماء الضلال يقولون العالم. منو مثلي انا اتحدى كل انسان - 00:25:42

لاحظوا الفرق العظيم العالم عالم الهدایة يزداد تواضعا كلما ازداد علما يزداد يقينا بان العلم بحر لا ساحل له فيرى نفسه كلما ازداد علما يرى نفسه صغيرا علماء الضلال كلما تعلم شيئا جديدا كلما كبر في نفسه وانتفع - 00:26:02

فينبغي الفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. بين علماء الهدایة علماء الضلال. نعم. قال رحمة الله كان عمر يسمع نشيجه من وراء الصفوف يبكي في صلاته. وكان يمر بالالية في ورده بالليل فيمرض منها ليالي فيعودونه الناس - 00:26:27

وكانت ميم الداري يتقلب في فراشه لا يستطيع النوم الا قليلا خوفا من النار. ثم يقوم الى صلاته ويكتفي في صفات الاولياء ما ذكر الله تعالى من صفاتهم في سورة الرعد والمؤمنين والفرقان والذاريات والطور. فالمتصفون بتلك الصفات هم الاولياء الاصفقاء لا اهل الدعاوى لا - 00:26:47

أهل الدعاوى والكذب ومنازعة رب العالمين فيما اختص به من الكبراء. والعظمة وعلم الغيب بل مجرد دعوه علم الغيب كفر كيف

يكون المدعي لذلك ولها لله؟ ولقد عظم الضرر واشتد الخطب بهؤلاء المفترين الذين ورثوا هذه العلوم عن المشركين. ولبسوا بها على -

00:27:07

خفاقيش البصائر نسأل الله السلامة والعافية في الدنيا والآخرة. فان قلت كيف يظنون ان الوالي هو الذي يعرف من المغيبات وان العالم هو الذي يتحدى الناس وان العالم هو الذي لا يستطيع احد ان يلجمه. هذه علامات الولاية -

00:27:27

والعلم عند العامة نسأل الله السلامة والعافية نعم فان قلت كيف يكون علم الخط من الكهانة وقد روى احمد ومسلم عن معاوية ابن الحكم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنا رجال -

00:27:47

يخطون فقال كاننبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك. قلت قال النووي معناه ان من وافق خطه فهو مباح له لكن لا طريق لنا الى العلم باليقين بالموافقة فلا يباح. والقصد انه لا يباح الا باليقين الموافقة. وليس لنا يقين -

00:28:01

وقال غيره المراد به النهي عنه والزجر عن تعاطيه لان خط ذلك النبي كان معجزة وعلما لنبوته. وقد انقطعت ولم يقل فذلك الخط حرام دفعاً لتوهم ان خط ذلك النبي حرام. قلت ويحتمل ان المعنى ان سبب اصابة صاحب الخط هو موافقته -

00:28:19

لخط ذلك النبي فمن وافق خطه اصاب واذا كان كذلك وكانت الاصابة نادرة بالنسبة الى الخط ولا طريق الى اليقين بالموافقة صار ذلك بالنسبة الى من يتعاطاه من انواع الكهانة لمشاركته لها في المعنى. اه مثاله عندي -

00:28:39

ان انساناً يسأل عن علم فيقول وهو ليس عنده ايات العلم. فيقول قولاً يوافق الحق فهذا اثم وان وافق الحق فنفس الكلام في من يخط خطأ وين وافق خطه خط النبي فهو اثم لان خط النبي كان خاصاً له لانهنبي مؤيد -

00:28:56

معه جبريل يقول هذا خط يدل على كذا وكذا. هذا الخط يدل على كذا وكذا. طيب هذا من معه فلا يجوز لانسان لمجرد كون النبي صلى الله عليه وسلم قال من وافق خطه خطه -

00:29:21

يعني يكون دليلاً على الاباحة لا مثل الذي لا يجوز ان يقول الانسان انا بقول اذا وافق الحق الحمد لله ما وافق الحق يستغفر وباتوب ما يجوز هذا الكلام نعم -

00:29:36

قال اذا علمت ذلك فاعلم ان مذهب الامام احمد ان حكم الكاهن والعراف الاستئناف فان تاب والا قتل ذكره غير واحد من الاصحاب اما المعزم الذي يعزم على المتصروع ويذعن انه يجمع الجن وانها تطيعه. والذي يحل السحر فقال في الكافي ذكرهما اصحابنا في السحرة الذين -

00:29:48

ذكرنا حكمهم وقد توقف احمد لما سئل عن الرجل يحل السحر فقال قد رخص فيه بعض الناس قيل انه يجعل في الطنجيل ماء ويغيب فيه فنفض يده وقال ما ادرى ما هذا؟ قيل له فترى ان يؤتى مثل هذا يحل قال ما ادرى ما هذا؟ قال وهذا يدل على ان -

00:30:08

انه لا يكفر صاحبه ولا يقتل. قلت ان كان ذلك لا يحصل الا بالشرك والتقرب الى الجن فانه يكفر ويقتل. ونص احمد لا يدل على انه لا يكفر فالآن قد يقول مثل هذا في الحرام البين. يعني هنا بالنسبة للمعزم -

00:30:28

المعزم قد يعزم على الجن بالخروج ببعض الاليات او بالوعيد بالائيات في عذاب الله. هذا امر مباح واما المعزم الذي يعزم يقول ان تطلع ولا ترى بجib لك المارد اللي عندي -

00:30:44

هذا لا شك انه نوع من انواع الاستئناف بالجن وهو نوع من انواع الكهانة والشرك. فلا يجوز الاستئناف بالجن اخراج الجن نعم ولا يجوز حمل السحر بهذه الطريقة بطريق الاستئناف بالجن. نعم -

00:31:03

قال رحمة الله تعالى قوله وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق؟ هذا الاثر ذكره المصنف عن ابن عباس ولم يعذه وقد رواه الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً واسناده ضعيف. ولفظه رب معلم حروف

رب معلم -

حروف ابي جاد دارس في النجوم ليس له عند الله خلاق. ليس له عند الله خلاق يوم القيمة. ورواه ايضاً حميد بن زنجوي انه بلفظ

رب ناظر في النجوم وتعلم حروف أبي جاد ليس له عند الله خلاق. قوله ما أرى يجوز فتح الهمزة من اراء بمعنى لا اعلم -

00:31:41

له عند الله من خلاق اي من نصيب. ويجوز ضمها بمعنى لا اظن ذلك لاشغاله بما فيه من اقتحام الخبر والجهالة وادعاء علم الغيب الذي الله به. هذا على القاعدة المضطربة. ما ارى او لا ارى بمعنى لا اعلم -

ما اراء او لا اراء بمعنى لا اظن فرق بين الامرین فإذا ارى هذا يحتاج الى مفعول واحد وارى يحتاج الى مفعولين. نعم قال وكتابة أبي جاد وتعلمتها لمن يدعى بها معرفة علم الغيب هو الذي يسمى علم الحروف. ولبعض المبتدعة فيه مصنف فاما تعليمها للتهج -

00:32:19

وحساب الجمل فلا بأس بذلك. بالنسبة لابي حروف ابي جالية ابجد هوز حطي كلمة سعفses قرش ضفت الى اخره. هذه الحروف ان كان الانسان يتعلمها لاجل ان يجعل الحروف على وزن الارقام -

00:32:43

او على وزن الغاز مثلا او على وزن ما يسمى اليوم بالشفرة للمحادثة في العلوم في الامور العسكرية السرية هذا لا بأس به ولكن المنهي عنه جعل ذلك بدلًا عن كلام الله عز وجل -

00:33:04

المنهجي عنه جعل ذلك وسيلة الى الكهانة. مثلا باسم الله الرحمن الرحيم يكتب مترين ستة وثمانين. هذا ما يجوز هذا لا يجوز يقول باسم الله الرحمن الرحيم. لكن لو قال انسان ان الامام ابي حنيفة توفي في قن. قن يعني مئة -

00:33:23

ما في اشكال لأن ابجد هوز مرتب اه هذا واحد باء اثنين. جيم ثلاثة دال اربعة ها خمسة والواو ستة ابجدها واخ حاء سبعة الطاء ثمانية الياء تسعه الكاف عشرة -

00:33:42

ابجد اول تحططي كاب بعدين اللام عشرين والميم ثلاثين والنون اربعين الى اخره هكذا ثم يرتقب الحروف بعض الباب يعطيك النتائج كما قال بعضهم لنعماهم قن ولمالك آآ ايش؟ فر او كذا فهذا لا بأس به. وإنما المنهي عنه ان -

00:34:02

يكتب ابا جاد آآ لاجل الدلالة على معاني كلام الله او لاجل الايصال الى الكهانة هذا محرم ان كان تركه اولى كلية لأن هذا من صناعة اليهود. فإذا كان الانسان يريد ان يرتقب النقاط. هل يقل الف با جيم دال ولا يقول الف با تاء ثاء. الافضل ان يقول الف باء -

00:34:26

نعم على حروف الهجاء وليس على حروف ابا جاد. نعم قوله وينظرون في النجوم هذا محمول على علم التأثير لا التسيير. كما سيجي في باب التنجيم وفيه عدم الاغترار بما يؤتاه اهل الباطل من معارفهم وعلومهم -

00:34:49

كما قال تعالى وبهم ما كانوا به يستهزئون قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في النشرة لما ذكره المصنف حكم السحر والكهانة ذكر ما جاء في النشرة لأنها قد تكون من قبل الشياطين والسحر. فتكون مضادة -

00:35:06

لتتوحيد وقد تكون مباحة كما سيأتي تفصيله. قال ابو السعدات النشرة ضرب من العلاج والرقية يعالج بها من كان يظن ان به من كان ظنوا ان به مسا من الجن. سميت نصرة لأنها ينشر بها عنه ما خامرها من الداء. اي يكشف ويزال. وقال الحسن -

00:35:31

النصرة من السحر وقد كان النصرة في اللغة الازالة والكشف معنى النشرة في اللغة الازالة والكشف ومنه اه نشرة الثوب يعني ازالته عن البدن ونشره وظعه واه -

00:35:51

على طريقة معينة نعم وقال وقال الحسن النصرة من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا و منه الحديث فعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب اي رقا و قال غيره ونشره ايضا اذا كتب له النصرة وهي كالتعويذ والرقية. هنا قول الحسن فعل طبا اصابه اي الطلب هنا بمعنى اه

00:36:13 -

السحر ولعل طينا صاب يعني سحرا. ثم نشره يعني ازاله وكشفه بالرقية بقل اعوذ برب الناس وقال غيره ونشره ايضا اذا كتب له النشرة وهي كالتعويذ والرقية. وقال ابن الجوزي النشرة حل السحر عن المسحور ولا يكاد يقدر عليه الا من يعرف السحر -

00:36:38

قال المصنف رحمة الله تعالى عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسند جيد. وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. قال الشارف هذا الحديث رواه احمد ورأه عنه ابو داود

في سننه والفضل ابن زياد في كتاب المسائل عن عبد الرزاق عن -

00:37:01

عقيل عن عقيل ابن معقل ابن منبه عن عميه وهب ابن منبه عن جابر فذكره. قال ابن مفلح اسناد جيد وحسن  
الحافظ واسناده ورواه ابن ابي شيبة وابو داود في المراسيم عن الحسن قال ورفعه النصرة من عمل الشيطان - 00:37:21

قوله سئل عن النصرة الالف واللام في النصرة للعهد الذهني اي النصرة المعهودة التي كان اهل الجاهلية يصنونها. هي من عمل  
الشيطان لا النشرة بالرقى والتعوذات الشرعية والادوية المباحة فان ذلك جائز كما قرره ابن القيم فيما سيأتيه. النبي صلى الله عليه  
 وسلم ما سئل عن النشرة - 00:37:40

الالف واللام للعام المشرك بالجاهلية. وهو حل السحر بسحر مثله واما النشرة حل السحر بالرقى الشرعية فهذا ثبت عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ما هو بس قرره ابن القيم لا هو - 00:37:59

ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بدليل انه لما سحر كيف ازال السحر؟ بقراءة المعوذتين. نعم قوله وقال سئل احمد عنها فقال ابن  
مسعود يكره هذا كله. مراد احمد والله اعلم - 00:38:15

ابن مسعود يكره النصرة التي من عمل الشيطان والنصرة التي بكتابة وتعليق التمائم. وتعليق كالتمائم. فان ابن مسعود كان يكره  
التمائم كلها من القرآن وغير اما النصرة بالتعويذ والرقى باسم الله وكلامه من غير تعليق فلا اعلم احدا كرهه وكذلك ما رواه ابن ابي  
شيبة عن ابراهيم. كانوا يكرهون التمائم - 00:38:35

الرقى والنشر محمول على ما ذكرنا. اذا ابن مسعود يكره هذا كله يعني يكره النشرة بالسحر ويكره النشرة بالرقية الشرعية اذا كانت  
معلقة اذا كانت معلقة مثل التعاويذ او اللي نسميه بالكويت - 00:38:55

حجب او الحجاب هذا كره ابن مسعود وهو الصواب. واما آآآ النشرة حجاب او الحجب او التعويذات اذا كان بكتابة ايات من القرآن  
اجازه بعض الصحابة ولكن الصحيح انه غير جائز - 00:39:15

انما الجائز هو الرقية فقط قراءة القرآن فقط. نعم. والدعاء فقط. نعم. قال المصنف رحمه الله وفي البخاري عن قتادة قتل  
ابن المسيب قتل ابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته اي ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما  
ينفعه فلم ينهى عنه. قال الشارح - 00:39:35

هذا الاثر وعلقه البخاري ووصله ابو بكر الراكم في كتاب السنن من طريق ابانا العطار عن قتادة وذكر مثله ومن طريق هشام  
الدستوائي عن قتادة بلفظ يلتمس من داويه فقال انما نهى الله عما يضر ولم ينهى عما ينفع. قوله عن قتادته ابن ذي عامة بكسر الدار  
السدوسي البصري ثقة ثبت فقيه من - 00:39:58

احفظ التابعين يقال انه ولد اكمه مات سنة بضع عشرة ومئة قوله رجل به طب بكسر الطاء اي سحر يقال طب الرجل امي اذا سحر  
ويقال ويقال كانوا عنه كنوع السحر بالطب تفاؤلا. كما قالوا للدين سليم - 00:40:18

كما قالوا للذبيح سليم. وقال ابن الانباري الطب من الا ضفاد يقال لعلاج الداء طب والسحر من الداء يقال له طب. قوله او يؤخذ بفتح  
الواو مهموز وتشديد الخاء المعجمة وبعدها ذال معجمة اي يحبس عن امرأته ولا يصل الى جماعها والاخذ بضم الهمزة الكلام الذي  
يقوله - 00:40:38

الساحر قوله ايحل بضم الياء وفتح الحاء مبني للمفعول؟ قوله او ينشر بتشديد المعجمة قوله قال لا بأس به الى اخره ان نصرة لا  
بأس بها لأنهم يريدون بها الاصلاح اي ازالة السحر. ولم ينهى عما يراد به الاصلاح وانما ينهى عما يضر. وهذا الكلام من ابن المسيب  
يحمل - 00:40:58

على نوع من النصرة لا يعلم هل هو من السحر ام لا. فاما ان يكون المسئب فاما ان يكون ابن المسيب يفتى بجواز قصد الساحر الكافر  
المأمور بقتله ليعمل السحر فلا يظن به ذلك. بل حاشاه منه. ويبدل على ذلك قوله - 00:41:18

انما يريدون به الاصلاح فاي اصلاح في السحر بل كله فساد وكفر والله اعلم قال المصنف رحمه الله وروي عن الحسن انه قال لا يحل  
السحر الا ساحر. ويشرح هذا الاثر رواه قال الشارح هذا الاثر ذكره ابن الجوزي في جامع المسانيد بغير اسناد - 00:41:34  
ولفظه لا يطلق السحر الا ساحر. وروى ابن جرير في التهديد من طريق يزيد ابن زريع عن قتادة عن سعيد ابن المسيب انه كان لا يرى

بأسا اذا كان بالرجل سحر ان يمشي - 00:41:51

الى من ينطق الى الى من يطلق عنه. فقال هو صلاح قال قتادته وكان الحسن يكره ذلك. يقول لا يعلم ذلك الا ساحر. قال فقال سعيد المسبب انما نهى الله عما يضر ولم ينهى عما ينفع. قوله عن الحسن هو ابن ابي الحسن واسمه يسار يسار بالتحتانية والمهملة البصري - 00:42:01

مولاهم ثقة فقيه امام فاضل من خيار التابعين مات سنة عشر ومئة وقد قارب التسعين. قال المصنف رحمة الله تعالى قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيقترب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب. فيبطل عمله - 00:42:21

عن المسحور والثاني النصرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة فهذا جائز قال الشارح هذا الثاني هو الذي يحمل عليه كلام ابن المسبب او على نوع لا يدري هل هو من السحر ام لا وكذلك ما روی عن الامام احمد بجازة النشرة فانه - 00:42:42  
على ذلك وغلط من ظن انه اجاز النشرة السحرية وليس في كلامه ما يدل على ذلك. بل لما سئل عن الرجل يحل السحر قال قد رخص فيه بعض الناس قيل انه يجعل انه يجعل في الطنجيل ماء ويغيب فيه فنفس يده وقال لا ادري ما هذا؟ قيل له فترى ان يؤتى - 00:42:59

هذا قال لا ادري ما هذا وهذا صريح في النهي عن النشرة على الوجه المكره؟ وكيف يحيزه وهو الذي روی الحديث؟ انها من عمل الشيطان لكن لما كان نصرة مشتركا بين الجائزة والتي من عمل الشيطان ورأوه قد اجاز النصرة ظنوا انه قد اجاز التي من عمل الشيطان وحاشاه من ذلك. التنجي - 00:43:19

والطنجرة هو اناناء كبير من نحاس يملأ فيه ماء ثم ان المعزم او الساحر يدخل فيه فيبحثون عنه فلا يروننه. نعم وما جاء في صفة نشرة الجائزة ما رواه ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ليث ابن ابي سليم انه قال بلغني ان هؤلاء الآيات شفاء من السحر باذن الله تقرأ - 00:43:39

وفي اناناء فيه ماء ثم تصب على رأس المسحور على المسحور الآية التي في سورة يونس فلما القوا قال موسى ما به السحر ان الله سيبطله. الى قوله ولو كره المجرمون. وقوله - 00:44:05

كانوا يعملون الى اخر اربع آيات. وقوله انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتي وقال ابن بطال في كتاب وهب ابن منبه ان يأخذ سبع ورقات من سدر اخضر فيدقه بين حجرين ثم يضرره بالماء - 00:44:25  
فيه آية الكرسي والقوائل ثم يحسو منه ثلاث حسوات ثم يغتسل به فانه يذهب عنه كل ما به وهو جيد للرجل اذا حبس عن اهله هذه التسمية مشهورة عند المتأخرین القواطع - 00:44:45

ولكن الذي يظهر الله اعلم ان هذه التسمية لا تنبغي هذه السور لا تسمى القواعق. واما تسمى سورة سورتي الاخلاص والفلق والناس. هذه التسمية افضل نعم وبالنسبة لحل السحر بقراءة القرآن في الماء والاغتسال منه هذا جائز عند جمهور العلماء - 00:45:00  
قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في التطير مصدر تطير يتطير والطيرة ايضا بكسر الطاء وفتح الياء. وقد تسكن مصدر تطير يقال طير طيرة وتخير خيرة ولم يوجد من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوائح والبوارح من الطير والظباء - 00:45:24

وغيرهما وكان ذلك يصدتهم عن مقاصدهم فاذا ارادوا امرا فان رأوا الطير مثلا طائرا يمنة تيمنا به وان طار بيسرة تشاءموا به ففناه الشرع وابطاله ونهى عنه واخبر انه ليس له تأثير في جلب نفع او دفع ضر. قال المدائني سأت رؤبة ابن العجاج ما السانح؟ قال ما ولی كما يامنة؟ قلت فما - 00:45:46

البارح قال وما ولاك ميسرة قال والذي يجيء من امامك فهو الناطح والنطيج والذي يجيء من خلفك هو القاعد والقعيد. الطيور العرب كانت تقسمه تقسيم ان السانح اذا جاء من اليمين - 00:46:06  
والبارح اذا جاء من اليسار والناطح اذا جاء من الامام والقاعدة اذا جاء من الخلف الطير هذا تسميات عنده وقوله تطير طيرة

وتخير خيرا لم يجد من المصادر هكذا غيرهما لان الاصل ان هذا الباب مر معنا في التصريف - 00:46:20

ان باب التفعل يكون المصدر فيه كيف ؟ مثلا تكتب تكتيبا. فكان القياس تطير او تطيرا اما تطير طيرة وتخير خيرة فهذا على خلاف القياس وليس لها ولم من المصادر هكذا غيرهما. نعم - 00:46:41

قال ولما كانت الطيرة بابا من الشرك منافيا للتوحيد او لكماله لانها من القاء الشيطان وتخويفه ووسوسته. ذكرها المصنف في كتاب التوحيد تحذيرا منها وارشادا الى كمال التوحيد بالتوكل على الله. واعلم ان من كان معتنبا بها قائلها بها كانت اليه اسرع من السبيل الى منحدره. وتفتحت له - 00:47:04

له ابواب الوساوس فيما يسمعه ويراه ويعطاه. ويفتح له الشيطان فيها من المناسبات البعيدة والقريبة لللفظ والمعنى ما يفسد عليه دينه. وينکد عليه فالواجب على العبد التوكل على الله ومتابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يمضي لشأنه لا يرده شيء من الطيرة عن حاجته فيدخل في الشرك - 00:47:24

قال المنصرف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. قال السارح اول الاية قوله تعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان - 00:47:44

سيئة يتطير بموسى ومن معه. الاية. المعنى ان اى فرعون اذا اصابتهم الحسنة اي الخصم والسعنة والعاافية على ما فسره جاهل وغيره قالوا لنا هذه اي نحن الجديرون الحقيقون به ونحن اهله وان تصبهم سيئة اي بلاء وضيق وقطح يطيروا بموسى ومن معه - 00:48:04

فيقولون هذا بيساوي موسى واصحابه اصحابنا بشؤمهم كما يقوله المتطير لمن يتطير به فاخبر سبحانه ان طائرهم عنده فقال الا انما طائرهم عند الله. قال ابن عباس طائرهم ما قضي عليهم وقدر لهم. وفي رواية ذكرها ابن جرير عنه قال الامر من قبل الله - 00:48:24

وفي رواية شؤمهم عند الله ومن قبله اي انما جاءهم الشؤم من قبله بكفرهم وتكذيبهم بآياته ورسله. وقيل المعنى ان الشؤم العظيم هو الذي لهم عند الله من عذاب النار لا هذا الذي اصابهم في الدنيا. والظاهر ان هذه الاية والظاهر ان هذه الاية قوله تعالى - 00:48:44

وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عند قل كل من اي ان الكل من الله لكن هذا الشؤم الذي اجرأه عليهم من عنده هو بسبب - 00:49:04

اعمالهم لا بسبب موسى عليه السلام ومن معه. وكيف يكون ذلك وما وما جاء به خير محض والطيرة انما تكون بالشر لا بالخير. وقوله ان اكثراهم لا يعلمون اي ان اكثراهم جهال لا يدركون ولو فهموا وعقلوا لعلموا انه ليس فيما جاء به موسى عليه السلام وشيء يقتضي الطيارة - 00:49:24

وقال ابن جرير يقول تعالى ذكره الا انما طائر ال فرعون وغيرهم وذلك انصباؤهم ومن الرخاء والخصب وغير ذلك من انصباء الخير والشر عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون ان ذلك كذلك. فلجهلهم بذلك كانوا يتطيرون بموسى ومن معه - 00:49:44

قال المصنف رحمة الله تعالى وقوله الاية قال السارح المعنى والله اعلم اي حظكم وما نالوكم وما لكم من خير وشر معكم بسبب افعالكم وكفركم ومخالفتكم الناصحين. ليس هو من ازنا ولا بسببنا بل ببغيكم وعداوتكم. فطائر الباغي - 00:50:03

معه وهو عند الله كما قال تعالى فما هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حدثا. ولو فقهوا او فهموا لما تطيروا ما جئت به لانه ليس فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقتضي الطيرة. لانه خير محض لا شر فيه وصلاح لا فساد فيه. وحكمة لا عيب فيه - 00:50:23

ورحمة لا جور فيها. فلو كان هؤلاء القوم من اهل الفهم والعقول السليمة لم يتطيروا من هذا لان الطيرة انما تكون بالشر لا بالخير المحض والحكمة والرحمة بل طائرهم معهم بسبب كفرهم وشركهم وبغيهم. وهو عند الله كسائر حظوظهم وانصبائهم التي ينالونها منها منه باعمالهم - 00:50:53

يعتبر ان يكون المعنى طائركم معكم اي راجع عليكم. فالتطير الذي حصل لكم انما يعود عليكم. وهذا من باب الفحاص في الكلام. ونظيره قوله عليه اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم ذكره ابن القيم. قوله ائن ذكرتم اي من اجل ان ما ذكرناكم وامرناكم

بتوحيد - 00:51:13

الله واخلاص العبادة له قابلتنا بهذا الكلام وتوعدتمونا بن توعدتمونا بل انتم قوم مسرفون قال قنادة ائن ذكرناكم بالله تطيرتم بنا ومطابقة الآيتين لمقصود الباب ظاهر لان الله تعالى لم يذكر التطير الا عن اعدائه فهو من امر الجاهلية - 00:51:33

الى من امر الاسلام؟ هذه مسألة مهمة ان التطير لم يذكره الله في القرآن الا عن اعدائه فدل على ان التطير من امور الجاهلية لا من امر الاسلام. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرجاه زاد مسلم ولا نوء ولا غول - 00:51:53

قال الشارح قوله لا عدو قال ابو السعدات العدو اسم من من الاعداء كالرعوى والبقاء من الادعاء والابقاء. يقال اعداء الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثله مثل ما بصاحب الداء. وذلك ان يكون بعيداً عن الجرب مثلاً وذلك ان يكون بعيداً عن جرب مثلاً يتغى مخالطته مخالطة - 00:52:17

او يتقي مخالطته بابل اخرى. يتقي مخالطته وذلك ان يكون بعيداً عن جرب مثلاً يتقي مخالطته بابل اخرى حذاري ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابها انتهى. وفي بعض - 00:52:37

روايات هذا الحديث فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الضباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل فيها فيضررها كلها. قال فمن اعدل اول وفي رواية في مسلم ان ابا هريرة كان يحدث لا عدو ويحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يورد لا يورد ممرض على مصح - 00:52:53

ثمان ابا هريرة اقتصر على حدث لا يريد ممرض لا يورد ممرض على مصح وامسك عن حدث لا عدو. فراجعوه فيه وقالوا سمعناك تحدثه فابي ان يعترف به قال ابو سلمة الراوي عن ابي هريرة فلا ادرى انسى ابو هريرة او نسخ احد القولين الاخراء - 00:53:13  
وقد روى حديثنا عدو جماعة من الصحابة منهم انس بن مالك وجابر بن عبد الله والسائب بن يزيد. وابن عمر وغيرهم فنسيان وابي هريرة له لا يضر. وفي بعض روايات هذا الحديث فيه وفر من المجزوم كما تفر من الاسد. وقد اختلف العلماء في ذلك اختلافاً كثيراً فردت طائفة حديثة لا عدو بان ابا هريرة رجع عنه. قالوا - 00:53:31

والاخبار الدالة على الاجتناب اكثر فالمسير اليها اولى. وهذا ليس بشيء لأن حدث لا عدو قد رواه جماعة كما تقدم. وجماعة من الصحابة يروون فرجوع ابي هريرة رضي الله عنه عن او نسيانه ايه لا يضر. نعم - 00:53:51

قال وعكس طائفة هذا القول ورجحوا حدث لا عدو وزيروا ما سواه من الاخبار واعلوا بعضها بالشذوذ كحديث فر من المجدوم فراره من الاسد وبان عائشة انكرته كما روى ابن جرير عنها ان امرأة سألتها عنه فقالت ما قال ذلك ولكنه قال لا عدو وقال فمن اعدى الاول؟ قالت وكان لي مولى به هذا الداء فكان - 00:54:09

يأكل في صحافي ويشرب في اقذاحي وينام على فراشي وهذا ايضاً ليس بشيء. فان الحديث في السناب ثابتة. وحملت طائفة اخرى للاثبات والنفي على حالتين فحيث جاء كان لي عبد مولى به هذا الداء يأكل في صحافي ويشرب في اقذاحي وينام على فراشي لا يصح. نعم هذا الحديث - 00:54:29

لا يصح. نعم قال وحملت طائفة اخرى للاثبات والنفي على حالتين مختلفتين فحيث جاء لا عدو كان المخاطب بذلك من قوي يقينه وصح توكله بحيث يستطيع ان يدفع عن نفسه اعتقاد العدو كما يستطيع ان يدفع التطير الذي يقع في نفس كل واحد لكن قوي اليقين لا يتأثر به. وهذا كما ان قوة الطبيعة تدفع العلة - 00:54:51

وحيث جاء الاثبات كان المراد به ضعيف الایمان والتوكيل ذكره بعض اصحابنا واختاره وفيه نظر الى الان ذكر ثلاثة اقوال وكلها فيها نظر نعم القول الاول قول من رجح حدث لا يريد ممرض على مصح وترك ترك لا عدو والقول الثاني - 00:55:14  
ترجيح لا عدو وترك آآ في الرمي المجدوم والقول الثاني بان هذا لمن قوي ايمانه وهذا لمن ضعف ايمانه فاضي ثلاثة اقوال كلها

ضعفها الشيخ سليمان رحمة الله. نعم وقال مالك لما سئل عن حديث وفر من المجزوم ما سمعت فيه بكراهية وما ارى ما جاء من ذلك الا مخافة ان يقع في نفس المؤمن شيء. نعم - 00:55:37

ومعنى هذا انه نفى العدوى اصلا وحمل الامر بالمجانبة على حسم المادة وسد الذريعة. لئلا لئلا يحدث للمخالف شيئا من ذلك فيفطن انه بسبب المخالفة فيثبت العدوى التي نفتها الشارع. والى هذا ذهب ابو عبيد وابن جرير والطحاوي وذكره القاضي ابو يعلى عن احمد قلت هو احسن من هذا كله - 00:56:03

ما قاله البيهقي وتبعه ابن الصلاحى وابن القيم وابن رجب وابن مفلح وغيرهم ان قوله لا عدوى على الوجه الذي كانوا يعتقدونه في الجاهلية من اضافة الفعل الى غير تعالى وان هذه وهذا القول اللي قال الشيخ احسن منه هذا احسن الى القرآن - 00:56:23

وهو ان المنهى لا عدوى اي المرض لا ينتقل بنفسه كما كان الجاهليون يضررون نعم وان هذه الامراض تعدى بطبعها والا فقد يجعل الله بمشيئة مخالطة الصحيح من به شيء من هذه العيوب سببا لحدوث ذلك. ولهذا قال فر من - 00:56:40

كما تقر من الاسد وقال لا يورد ممرض على مصح. وقال في الطاعون من سمع به بياض فلا يقدم عليه. وكل ذلك بتقدير الله تعالى كما قال فمن اعدى الاول - 00:56:58

يشير الى ان الاول انما جلب بقضاء الله وقدره بذلك الثاني وما بعده. وروى الامام احمد والترمذى عن ابن مسعود مرفوعا لا يعدي شيء شيئا قالها ثلاثة. فقال الاعرابي يا رسول الله النقبة من الحرب تكون بمشفر البعير او بذنبه او في الابل العظيمة فتشرب كلها.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اجرب - 00:57:08

لا عدوى ولا هامة ولا صفر خلق الله كل نفس وكتب حياتها ومصاباتها ورزقها. فاخبر عليه السلام ان ذلك كله بقضاء الله وقدره كما دل عليه قوله تعالى من قبل ان نبرأها. واما امره بالفرار من المجزوم ونهيه عن ايراد الممرض عن المصح وعن الدخول الى موضع الطاعون فانه من باب اجتناب الاسباب - 00:57:28

التي خلقها الله تعالى وجعلها اسبابا للهلاك والاذى. والعبد مأمور باتقاء اسباب الشر اذا كان في عافية. فكما انه يؤمر الا يلقي نفسه في الماء او بالنار او تحت الهدم او نحوه او نحو ذلك كما جرت العادة بانه يهلك ويؤذى فكذلك اجتناب مقاربة المريض كالمجذوم والقدوم على بلد الطاعون فان هذه - 00:57:58

كله فان هذه كلها اسباب للمرض والتلف. الله تعالى هو خالق الاسباب ومبادراتها. لا خالق غيره ولا مقدر غيره. اذا الراجح ان حديث لا عدوى محمول على ان المرض لا ينتقل بنفسه - 00:58:18

وحيث سرا من المجذوم فرارك من الاسد انما هو من باب اتخاذ الاسباب. من باب اتخاذه فالاول لا عدوى اعتقاد وفر من المجزوم امر عملي ولا تعارض بينهما. نعم واما اذا قوي التوكل على الله والایمان بقضائه وقدره فقويت النفس على مباشرة بعض هذه الاسباب اعتمادا على الله ورجاء منه الا يحصل به ضرر في هذه الحادثة - 00:58:34

يجوز مباشرة ذلك لا سيما اذا كانت فيه مصلحة عامة او خاصة وعلى هذا يحمل الحديث الذي رواه ابو داود والترمذى وان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم - 00:59:02

فادخلها معه في القصعة ثم قال كل باسم الله ثقة بالله وتوکلا عليه. وقد اخذ به الامام احمد وروي عن ذلك عن عمر وابنه وسلم ان رضي الله عنهم ونظير ذلك ما روي عن خالد بن الوليد من اكل السم. ومنه مشي سعد ابن ابي وقاص وابي مسلم الخولاني بالجيوش على متن البحر قاله ابن رجب. قوله ولا - 00:59:12

قال ابن القيم هذا يحتمل ان يكون نفيا او يكون نهيا اي لا لا تتطيروا ولكن قوله في الحديث ولا عدوى ولا صفر ولا هامة يدل على ان المراد النفي وابطال هذه الامر - 00:59:32

التي كانت الجاهلية تعانيها. والنفي في هذا ابلغ من النهي. لان النفي يدل على بطلان ذلك وعدم تأثيره والنهي انما يدل على المنع بهم وفي صحيح مسلم عن معاوية ابن الحكم السلمي انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنا اناس يتطيرون فقال ذاك شيء يجده احدكم بنفسه فلا يصدقن - 00:59:42

انكم فأخبر ان ان تأذيه وتشاؤمه بتطير انما هو في نفسه وعقيدته لا في المتطير به فهوه وخوفه واشراكه هو الذي يطيره ويصدقه  
لا ما رآه وسمعه فاوضح صلى الله عليه وسلم لامته الامر وبين لهم فساد الطيرة ليعلموا ان الله سبحانه لم يجعل لهم عليها علامه. ولا  
فيها دلال - 01:00:02

ولنا نصابها سببا لما يخافونه ويحذرونها. ولتطمئن قلوبهم وتسكن نفوسهم الى وحدانيته تعالى التي ارسل بها رسله وانزل بها كتبه  
وخلق لايديها السماوات والارض وعمر الدارين الجنة والنار بسبب التوحيد فقطع صلى الله عليه وسلم علق الشرك من قلوبهم. لئلا  
يبقى فيها - 01:00:24

منها ولا يتلبس بعمل من اعمال اهل النار البتة. فمن استمسك بعروة التوحيد الوثقى واعتصم بحبه المتنين وتوكل على الله قطع عا  
هاجس الطيرة من من قبل استقرارها وبادر خواطرها من قبل استتمكنها. قال عكرمة كنا جلوسا عند ابن عباس فمر طائر يصيح. فقال  
رجل من - 01:00:44

خير خير فقال ابن عباس لا خير ولا شر. فبادره بالانكار عليه لان لا يعتقد تأثيره في الخير والشر. وخصوص ما هو في زماننا الحين  
الناس بعض الناس يقول خير يا قوم - 01:01:04

الطير وش عرفه بالخير الطير لا يعرف لا الخير ولا الشر يعرفه العاقل تمييزا والخير والشر يكون من الله ايصالا وابتداء. نعم  
قال وخرج طاووس مع صاحب له في سفر فصاح غراب فقال الرجل خير فقال طاووس واي خير عند هذا؟ لا تصحبني انتهى  
ملخصا. ولكن يشكل عليه - 01:01:17

رواه ابن حبان في الصحيح عن انس مرفوعا لا طيرة والطيرة على من تطيب فظاهر هذا انها تكون سببا لوقوع الشر بالمتطير.  
وجوابه ان المراد بذلك من تطير تطيرا منها عنده وهو ان يعتمد على ما يسمعه ويراه حتى يمنعه مما يريد من حاجته فانه قد  
يصيبه ما يكرهه عقوبة له فاما من توكل على الله - 01:01:40

ووثق به بحيث علق قلبه بالله خوفا ورجاء وقطعه عن الالتفات الى غير الله وقال وفعل ما امر به فانه لا يضره ذلك واما من اتقى  
اسباب الضرر بعد انعقادها بالأسباب المنهي عنها فانه لا ينفعه ذلك غالبا. كمن ردته الطيرة عن حاجته خشية ان يصيب  
01:02:00

ما تطير به فانه كثيرا ما يصاب بما يخشى به وقد جاءت احاديث ظن بعض الناس انها تدل على جواز الطيرة منها قوله عليه السلام  
الشئم في ثلاث في المرأة والدابة والدار وفي رواية لا عدو ولا طيرة - 01:02:20  
والشئم في ثلاث الحديث وفي حديث اخر ان كانت في الفرس والمرأة والمسكن رواهما البخاري فانكرت عائشة رضي الله عنها ذلك  
وقالت كذب والذي انزل الفرقان على ابي القاسم من حدث بها - 01:02:37

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول كان اهل الجاهلية يقومون الطيرة في المرأة والدار والدابة ثم قرأت عائشة في  
الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله - 01:02:50

طه يسir. رواه احمد وابن خزيمة والحاكم وصححه بمعناه وقال الخطابي وابن قتيبة هذا مستثنى من الطيرة اي الطيرة منهي عنها  
الا ان يكون له دار يكره سكتها او امرأة يكره صحتها او فرس او خادم فليفارق الجميع - 01:03:10  
اهل البيع والطلاق ونحوه ولا يقيم على الكراهة والتؤدي به فانه شئم. وقالت طائفة لم يجزم النبي صلى الله عليه وسلم بالشئم في  
هذه الثالثة بل علاقه على الشرط كما ثبت ذلك في الصحيح ولا يلزم للشرطية صدق كل واحد بمفردتها. قالوا والراوي غلط؟ قلت لا  
يصح تغليطه مع امكان حمله على - 01:03:26

صحتي ورواية تعليقه بالشرط لا تدل على نفي رواية الجزم. وقالت طائفة اخرى الشئم بهذه الثالثة انما يلحق من تشاء بها  
فيكون شئمها عليه ومن توكل على الله ولم يتطير لم تكن مشؤومة عليه قالوا ويدل عليه حديث انس. الطيرة على من  
تطير وقد يجعل الله سبحانه تطير العبد وتشاؤمه - 01:03:46

سببا لحلول المكروره. كما يجعل الثقة به والتوكيل عليه وافراده بالخوف والرجاء من اعظم الاسباب التي يدفع بها الشر. وقال ابن القيم

وقال ابن القيم الله تعالى اخباره صلى الله عليه وسلم بالشتم بهذه الثالثة ليس فيه اثبات الطيرة التي نفها الله وانما غايتها ان الله سبحانه قد يخلق منها اعيانا منها مشؤومة - [01:04:06](#)

اعيانا منها مشؤومة على من قاربها وسكنها. واعيان مباركة لا يلحقها من قربها منها شؤم ولا شر. وهذا كما يعطي سبحانه الوالدين ولدا مباركا يريان الخير على وجهه. ويعطي غيرهما ولدا مشئوما يريان الشر على وجهه. وكذلك ما يعطاه العبد من ولادة او من ولادة او - [01:04:26](#)

فكذلك الدار والمرأة والفرس والله سبحانه خالق الخير والشر والسعادة والنحوس. فيخلق بعض هذه الاعيان سعدوا مباركة. ويقضي بسعادة من قربها وحصول اليمن والبركة له. ويخلق وبعضاها نحوسا ينتحس بها من قاربها وكل ذلك بقضائه وقدره كما خلق سائر الاسباب وربطها بمسبباتها والمختلفة. كما خلق - [01:04:46](#)

وغيره من الارواح الطيبة ولذذ بها من قاربها من الناس وخلق ضدها وجعلها سببا لالم من قاربها من الناس. والفرق بين هذين النوعين مدرك بالحس كذلك في الديار والنساء والخير فهذا لون والطيرة الشركية لون انتهى - [01:05:10](#)

يعني كلام ابن القيم سيد ان المقصود بالطيرة ما يتربت على اسبابها فالانسان قد يكون عنده دار ضيق فكل ما دخله اصيي بضيق في الصدر يكون داره في مكان جيرانه جيران السوء. كل ما يتقرب الى بيته يقول اوه الان جاري ماذا سيقول - [01:05:25](#) اذا هذا البيت هذا وجه تشهد ليس معناه انه يجعل له الشؤم لا وجه تشاومه انه يكون سببا في كذا وكذا المرأة سيئة الخلق. الانسان كلما اراد ان يذهب الى بيته يقول هو الان ساذهب ماذا ستقول لي - [01:05:46](#)

هذا خلاص يا اخي طلقها والبيت بيعها والدابة كل ما تبي تروح مشوار تخرب سيارة كل ما ركبته رحت مكان خربت خبيثة ليش تجيب لنفسك المشكلة؟ فهذا المقصود وليس المقصود انها تأتي بشر خارج عنها انتبه - [01:06:05](#)

نعم قلت ولها يشرع لمن استفاد زوجة او امة او دابة يسأل الله من خيرها وخير ما جبت عليه ويستعيد من شرها وشر ما جبت عليه وكذلك ينبغي لمن سكن دارا ان يفعل - [01:06:25](#)

ذلك ولكن يبقى على هذا ان يقال هذا جار في كل مشئوم فما وجه خصوصية ذهاب هذه الثالثة بالذكر؟ وجوابه ان اكثر ما يقع التطير في هذه الثالثة فخصت بالذكر ذلك ذكره في شرح السنن. ومنها ما روی مالک عن يحيى بن سعید انه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله دار - [01:06:37](#)

ركنها والعدد كثير والمال وافد فقل العدد وذهب المال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعواها ذميمة. رواه ابو داود عن الناس بنحوه. وجوابه ان هذا ليس من منهي عنها بل امرهم بالانتقال لانهم استثقلوها واستتوحشوا منها بما لحقهم فيها ليتعجلوا الراحة مما داخلهم من الجزء لأن الله قد جعل في غرائز - [01:06:57](#)

الناس اذ قال ما نالهم الشر فيه وان كان لا سبب له في ذلك وحب من جرى على يديه الخير لهم وان لم يردهم وان لم يردهم به ان مقامهم فيها قد يقودهم الى الطيرة. ويوقعهم ذلك بالشرك والشر الذي يلحق المتطير بسبب طيرته. وهذا بمنزلة الخارج من بلد الطاعون - [01:07:17](#)

غير فار منه ولو منع الناس الرحلة من الدار التي تتواتي عليهم فيها المصائب والمحن وتعذب وتعذر الارزاق مع سلامة التوحيد في الرحلة للزم كل من لزم كل من ضاق عليه رزق في بلد او قلت فائدته صناعته او - [01:07:37](#)

فيها لا ينتقل عنها الى غيرها. هذا كلام شديد اذا الانسان ظاغط عليه الرزق في بلوى يريد ان يسافر الى بلد اخر لكسب الرزق يقولون يجوز طيب اذا ضاق عليك الامر في البيت لماذا لا يجوز ان تفارقه - [01:07:55](#)

فريق ما في اي اشكالية. نعم قال فان قيل ما الفرق بين الدار وبين موضع الوباء؟ حيث رخص بالارتحال عن الدار دون موضع الوباء. اجاب بعضهم ان الامور بالنسبة الى هذا المعنى ثلاثة اقسام - [01:08:12](#)

احدهما ما لا يقع التطير منه لا نادرا ولا مكررا فهذا لا يصفع اليه كتف الغراب في السفر وصراخ بومة في دار وهذا كانت العرب تعتبره ثانية ما يقع به ظرر ولكنه يعم ولا يخص ويندر ولا يتكرر كالوباء فهذا لا يقدم عليه ولا يفتر منه. وثالثها سبب يخص - [01:08:25](#)

ويعلم ويتحقق به الضرر لطول ملازمته كالمرأة والفرس والدار فيباع له الاستبدال والتوكيل على الله. والاعراض عما يقع في النفس ذكره في شرح السنن. هذا التقسيم الثلاثي جميل جدا يعني - [01:08:45](#)

الانسان يضبطه ما لا يقع التطير منه. هذا كان عادة الجاهلية. ما يقع به الضرر فهذا لا يفر ولا يقدم عليه وما يكون سبباً يخص ولا يعم فهذا يتخلص منه. نعم. قال ومنها حديث اللقحة لما من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:58](#)

حرباً ومرة من حلها واذن ليعيش رواه مالك. وجوابه ان ابن عبد البر قال ليس هذا عندي من باب الطيرة لانه لما منع النبي صلى الله عليه وسلم حرباً من حلها - [01:09:20](#)

يعني حرب اسم قبيلة ومرة اسم قبيلة. نعم. قال ومنها حديث الاضحية لما منع النبي صلى الله عليه وسلم حرباً ومرة من حلها واذن ليعيش رواه مالك وجوابه ان ابن عبد البر قال ليس هذا عندي من باب الطيرة لانه محال ان ينهى عن شيء ويفعله. احلب لنا اللقحة. قال ما اسمك؟ قال قال - [01:09:32](#)

قال لا تحلب خشي يعني هذا من باب التفاؤل ليس من باب التطرف اراد ان يتفضل بالاسم. فبحث عن اسم يتفضل فيه. فقال الآخر احلبه انت ما اسمك؟ قال مرة. قال لا تحلبني - [01:09:52](#)

قال الآخر احلبها انت باسمك قال يعيش قال احلبها انت قال وجوابه ان ابن عبد البر قال ليس هذا عندي من باب الطيرة لانه محال ان ينهى عن شيء ويفعله. وانما هو من طلب الفأل الحسن. لا شك ان هذا من طلب الفأل الحسن - [01:10:10](#)

هذا اراد ان يبحث عن الاسم الحسن وليس تطيراً بالاول والثاني. مثل انسان يريد ان يكتب يقول انا اريد ان اكتب اه من يكتب اريد الشخص ان اسمه احمد يكتب لي حتى يكون المكتوب احمد الذاكرة واحمد البقاء ما في اشكال. نعم - [01:10:27](#)

قال وانما هو من طلب الفأل الحسن. وقد كان اخبرهم عن اقبح الاسماء انه حرب ومرة. فالمراد بذلك حتى لا يتسمى بهما احد. وقد روى ابن وهب في جامعهما يدل على هذا - [01:10:48](#)

انه قال في هذا الحديث بقام عمر ابن الخطاب فقال اتكلم يا رسول الله ان اصمت؟ فقال بل اصمت واخبرك واخبرك بما اردت. ظننت يا عمر وانها طيرة ولا ضير الا طيره. ولكن احب الفأل الحسن. وعلى هذا تجري بقية الاحاديث التي توهם بعضهم انها من باب الطيرة. قوله ولا - [01:10:58](#)

بتخفيف الميم على الصحيح قال فراء الهامة طائر من طير الليل كانه يعني البومة. قال ابن الاعرابي كانوا يتشاركون بها اذا وقعت على بيت احدهم يقول نعمت الي نفسى او احدا من اهل داري. وقال ابو عويد كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فتطير. ويسمون ذلك الطير الصدى - [01:11:18](#)

به جزم ابن رجب قال وهذا شبيه باعتقداد اهل التناقض ان ارواح الموتى تنتقل الى اجسام حيوانات من غير بعث ولا نشور. وكل هذه اعتقادات باطلة جاء الاسلام بابطالها وتكتفيها ولكن الذي جاءت به الشريعة ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تأكل من ثمار الجنة وتشرب من انهارها الى ان يردها الله - [01:11:38](#)

الى اجسادها. اذا ليس في الاسلام بقاء الهامة وهي الروح في الارض ابداً الا روح اما ان تكون طيبة فهي في الجنة. واما ان تكون شريرة فهي معذبة في النار ما عندنا شيء اخر - [01:11:58](#)

اما هامة الجاهلية هذا لا يجوز اعتقداده. نعم. واكثر ما كانوا يعتقدون ان الرجل اذا مات ولم يؤخذ ثأره ان روحه يبقى حول البيت حتى يؤخذ له من ثأر وهي طريقة من طرق حث الناس على اخذ الثأر - [01:12:14](#)

نعم قال وذكر الزبير بن بكار في المواقفيات في مواقفيات ان العرب كانت في الجهرية تقول اذا قتل الرجل ولم يؤخذ بثأره خرجت من وهي دودة فتدور حول قبره وتقول اسفوني وفي ذلك يقول شاعرهم يا عمرو الا تدع شتمي ومنقصتي اضربك - [01:12:32](#)

حتى تقول الهامة تسقوني. قال وكانت اليهود تزعم انها تدور حول قبره سبعة ايام. هي ليست دودة. المقصود بها الروح التي خرجت نعم قال وكانت اليهود تزعم انها تدور حول قبره سبعة ايام ثم تذهب قوله ولا سفر بفتح الفاء روى ابو عوطة معاذ بن مثنى في

غريب الحديث له عن رؤبة انه -

قال هي حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس وهي اعدى من الجرب عند العرب. فعلى هذا فالمراد بنفيه ما كانوا يعتقدونه من العدو ويكون عطفه على العدو من عطف الخاص على - 01:13:14

من قال بهذا عبيدة واحمد والبخاري وابن جرير وقال اخرون المراد به شهر صفر والنفي لما كان اهل الجاهلية يفعلونه في النسي وكانوا المحرم ويحرمون صفر مكانه وهذا قول مالك وفيه نظر. الحديث عام لا صفا. اي ليس هناك - [01:13:24](#)

هيا وهي الدودة التي تكون في المعدة لا تكن معدية ما في شيء اسمه في المعدة حية ما في حية في المعدة. هذا المقصود لا توجد حلات في المعدة كأنها رائحة ملائكة فالحمد لله رب العالمين

ابو داود عن - 01:13:44

ابو داود عن - 01:13:44

محمد ابن راشد عن من سمعه يقول ان اهل الجاهلية كانوا يستشمون بصفر ويقولون انه شهر مشؤوم فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. قال ابن رجب ولعل هذا القول اشبه الاقوال وكثير من الجهال يتشارئ بالسفر وربما ينهى عن السفر فيه. والتشاؤم بسفر

09:14:09 - هو من جنس الطيرة المنهي عنها. وكذلك التشاوم بيوم من الايام -

يُسافرون في يوم الأربعاء. نعم قوله ولا النوع واحد الانواع وسيأتي الكلام عليه في باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. قوله ولا غول يوم الاربعاء وتنشأه اهل الجاهلية بشوال في النكاح فيه خاصة. يوجد ناس لا يتزوجون في شهر صفر ويتشاءمون من شهر صفر ولا

هو بالفتح مصدر. ولا غول او ولا - 01:14:29

نعم هنا ضبط معنا قبل بضم الغيب من معنا صواب ولا غلو بفتح الغيب نعم احسن الله اليكم قوله ولا قوله الفتح مصدر معناه البعد والهلاك. وبالضم الاسم وجمعه اغوال وغيالان وهو المراد هنا. قلب السعادات الغلو واحد هو المراد اذا بالضم. نعم - 01:14:53

والملك، وبالضم الاسم وحمسه أغا، وغيلان: وهو المراد هنا. قلب السعادات الغلة واحد هو المراد اذا بالضم. نعم - 01:14:53

نعم قوله ولا غوله بالفتح مصدر معناه البعد والهلاك وبالضم الاسم وجمعه اغوال وغيلان وهو المراد هنا. قال ابو سعادات الغول وواحد الغيلاني وهو جنس من الجن والشياطين كان العرب تزعم ان الغول في الفلات تتراءى للناس فتبتغونه تغولوا. اي تتلوكن تلونا في صور

٠١:١٥:١٤ - مكتبة كلية التربية والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد الله بن سلطان

فنهان النبي صلى الله عليه وسلم وابطله. وقيل قوله ولا غول ليس دف لعين الغول وجوده وإنما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة ماغتاله فكم المعن بقوله ولا اقها إنما لا تستطيعه إن تضا احدا ما يشهد له الحديث الآخر للغوا ولكن السع

بالصو، المختلفة واغتاله فيكون المعنى، يقوله ولا اقولوا، إنها لا تستطيع ان تضا، احدا ويشهد له الحديث الآخر لاغوا، ولكن: السع

٠١:١٥:٣٥ - سجدة الحج: السعال

اي ولكن الجن سحرة لهم تلبيس وتخيل ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان. اي ادعوا شرها بذكر الله. وهذا يدل على انه لم يرد بذاته عدتها ومنه حديث اد. ايوب كان له تميم فـ سمهة فكانت الغنم تحيى فتأخذ. اذا معنـ لا غـ ما يـ حدـ

01:15:55

شيء اسمه غول ولكن لا يمنع هذا من ان الجن يتشكل باشكال ويفسد على الناس طريقهم او طعامهم او يضلهم لعلنا نقف على هذا ونكتما، ان شاء الله فـ، السبت القائم. وصلـ، الله وسلم عـلـيـ، نبـيـاـ مـحـمـدـ وـعـلـيـ، الـوـصـحـهـ اـحـمـعـنـ. سـاحـانـكـ اللـهـ وـحـمـدـكـ -

01·16·15

اشعار نبی الله ﷺ اذنت لست غفار و اتوب الىك - 01:16:36